



## رسالة الصحافة تضحية لأجل الحقيقة

الصحافي هو أحد أهم معايير الحكم على ديموقراطية الدولة وتقدّمها واحترامها للحريات وفي طليعتها حرية التعبير والمعرفة.

غالبًا ما يترافق سعي الصحافيين وراء الحقيقة مع تكلفة باهظة، إذ يواجهون في جميع أنحاء العالم أخطارًا وتهديدات تتراوح بين الرقابة والترهيب وقد تصل إلى العنف الجسدي وحتى الاستشهاد، خاصة حين تكون المهمة نقل الحدث من ساحة الحرب، وهذا ما يعرفه صحافيو لبنان حق المعرفة بعدما استشهد كثيرون منهم في معرض الواجب ولا سيما علي يد العدو الإسرائيلي، الأمر الذي شهدناه للأسف في المرحلة الأخيرة. رغم ذلك، يبقى الصحافيون ملتزمين بالتزامًا راسخًا بمهنتهم، ومتفانين لإيصال الحقيقة في أهلك الظروف، ومتميّزين بشغفهم واندفاعهم لمواجهة الخطر.

في عصر المعلومات السريعة والمتابعة التي تفتقر أحيانًا إلى الدقة، تبقى الصحافة منارة للصدق والحقيقة. ولا يسعنا إلا أن نوّكد التزامنا دعم مبادئ حرية الصحافة والدفاع عن حقوق الصحافيين، متطلعين إلى مواصلة مسيرة التعاون مع الجسم الإعلامي، وهي مسيرة بدأها الجيش منذ نشأته وطورها من خلال مديرية التوجيه، وسيظل متمسكًا بها لما تتضمنه من قيم مشرقة تُميّز وطننا.

العميد حسين غدار  
مدير التوجيه

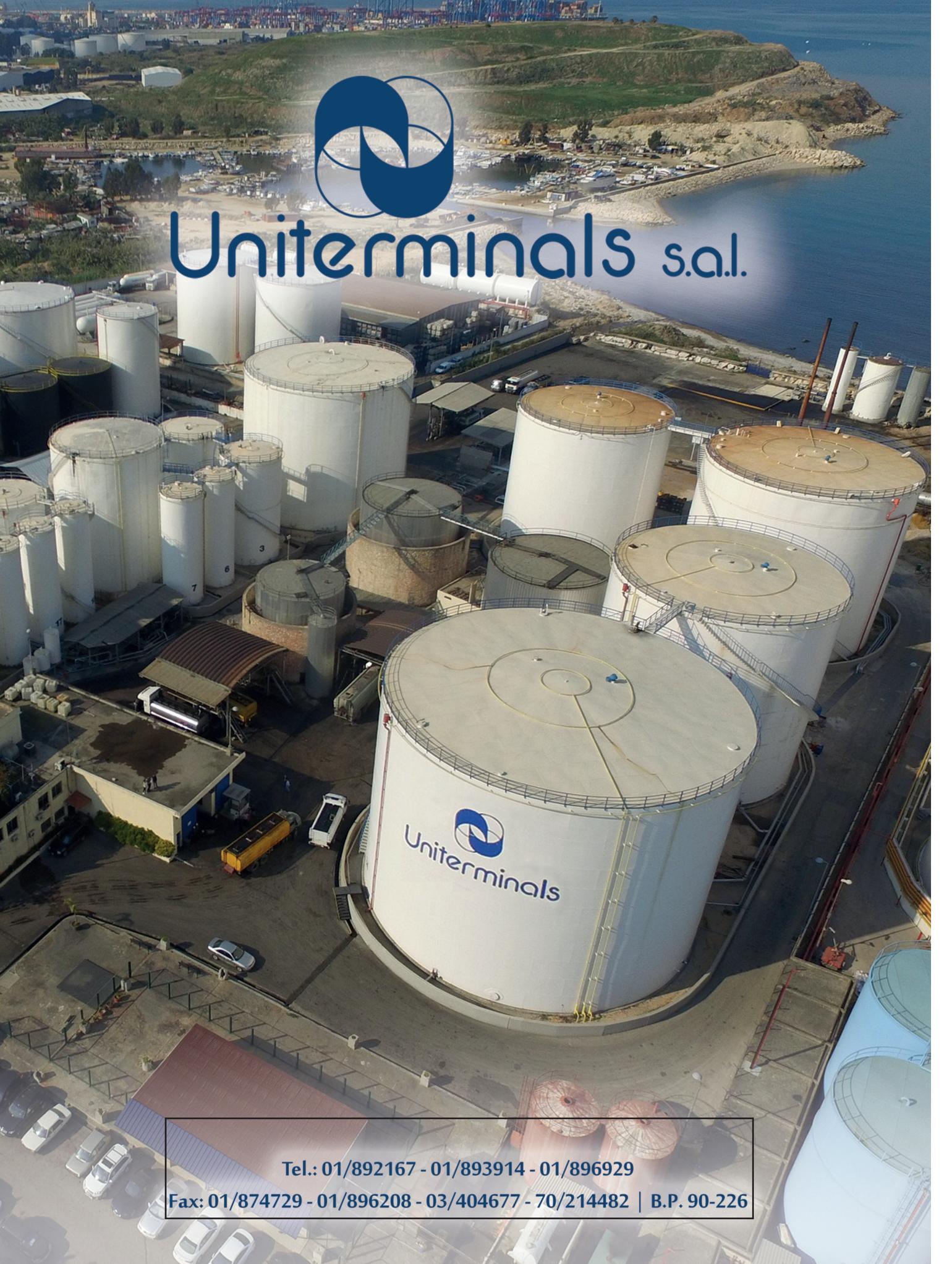
تمثّل ذكرى شهداء الصحافة اللبنانية التي أحيّتها المؤسسات الإعلامية في لبنان في السادس من أيار مناسبة لتسليط الضوء على رسالة الصحافة بوصفها التزامًا راسخًا بالتضحية لأجل الحقيقة وخدمة العدالة. تؤدي الصحافة التي تُعرف بالسلطة الرابعة دورًا محوريًا في حماية الديموقراطية وتمكين المجتمعات، فالعمل الصحافي لا ينحصر في جانبه المهني وحسب، بل يتعداه إلى الواجب الإنساني والأخلاقي تجاه المجتمع عن طريق نقل الأحداث والحقائق بأقصى قدر من الموضوعية والتجرد.

الصحافة في جوهرها رمز للشفافية وشجاعة المساءلة، فالصحافيون يعملون كمراقبين يتابعون بلا كلل ولا خوف الشؤون الداخلية المتعلقة بحياة المواطنين، والشؤون الخارجية المرتبطة بأمن البلاد وسيادتها. وكما كشفت تحقيقات صحافية استقصائية وقائع مخفية وأظهرت إلى العلن مكامن الفساد والظلم، ودعمت قضايا محقة للأشخاص لم يستطيعوا نقل معاناتهم، فكانت بذلك صوت الذين لا صوت لهم.

علوة على ذلك، تعمل الصحافة كجسر بين الأفراد والعالم من حولهم، وتساهم في نشر الثقافة والتعريف بوجهات النظر المتنوعة ونقل التقارير من مناطق النزاع وإعداد البرامج حول المجتمعات المهمّشة. هكذا يعمل الصحافيون كشهود للتاريخ، ومؤرخين للتجربة الإنسانية، ورواد للتغيير الاجتماعي. ولا نبالغ إذا قلنا بأن احترام العمل



# Uniterminals s.a.l.



Tel.: 01/892167 - 01/893914 - 01/896929

Fax: 01/874729 - 01/896208 - 03/404677 - 70/214482 | B.P. 90-226

معاً  
ليتعافى  
لبنان

MEAB  البنك بنكك  
bank

 1569